Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ الألقاب التي أورد الموصلي معظمها، والتي كانت تستخدم في العصر المملوكي، ذكرها القلقشندي واهتم بشرح كل لقب منها، وذلك بالجزء الخامس من ص ٤٨٦ إلى آخر الجزء، وبالجزء السادس من ص ١ إلى ص ١٧٢ .

وليس هذا هو الكتاب الوحيد الذي اعتمد على مخطوطة الموصلي، ونجد الخالدي المتوفى سنة . . . اعتمد في كتابه « المقصد الرفيع المنشأ الحادي إلى ديوان الإنشاء » على القلقشندي اعتماداً كبيراً، وهو بدوره قد أخذ عن الموصلي .

لذلك فهذه المخطوطة لها أهمية كبيرة من حيث إنَّها من أقدم المراجع التي كتبت عن أساليب الإنشاء في العصرين الأيوبي والمملوكي .

نقد المخطوطة

١ ـ كتبت النسخة الأصلية سنة ٧٤٨ هـ ، ونسخت عنها النسخة الأم « س » التي نستخدمها سنة ٧٤٩ بمدينة زبيد باليمن .

وقد نقلت هذه النسخة للقاهرة من الموصل سنة ١٣٤٤ هـ ، وذلك لأنها كانت ملكاً « للعبد محمد بن خالد بن خليل الأزهري، الحسيني، اللاذقي النائب في مركز ولاية الموصل في ١٧ رجب سنة ١٣١٦ هـ » ولم أعثر بين صفحات المخطوطة على اسم ناسخها، ولا على أية إشارة تشير إليه .

أما عن عدد صفحاتها فهو ١٣٥ صفحة، وخط المخطوطة سهل واضح فالنقط والحروف واضحة إلى حد ما بالنسبة لغيرها من مخطوطات ذلك العصر .

٢ ـ أما النسخة المقابلة « ب » فتتميز عن الأخرى بأنها أوضح وأسهل في قراءة حروفها لأنها حديثة الطبع عن الأخرى المصورة تصويراً شمسياً، وقد كتبت نسخة «ب» سنة ٨٩٨ هـ ، وأعتقد أن الذي قام بنسخها كاتب مصري، لأنه يتوسل ويتضرع إلى الله أن يحميه بسيدي الادريس الشافعي، وبأهل